

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

**التهرب الضريبي
لدى شركات الأشخاص في الأردن**

رسالة لنيل درجة الدكتوراة في
المحاسبة والتمويل

إعداد

إبراهيم يوسف عبد جويقل

إشراف

الدكتور هلال يوسف صالح

أستاذ المحاسبة المشارك

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

2005

بِسْمِ اللّٰهِ

الرّحمن الرّحيم

قال تعالى :

"وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ
عَلِيمٌ"

صدق الله العظيم

سورة يوسف، آية "76"

الإهداء

الى روح والدي
الى والدي
الى زوجتي
الى بناتي و أبنائي
الى أخواتي وإخوتي

الباحث

شكر وتقدير

لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ممثلة في مديرها ، والى عميد الدراسات العليا ، والى عميد كلية الدراسات التجارية ، والى رئيس قسم المحاسبة والتمويل واعضاء القسم ، والى الهيئتين التدريسية والادارية في الجامعة.
ولا تسعني الكلمات للتعبير عن الشكر الموصول الى الاخ الكبير الدكتور هلال يوسف صالح على تفضله بقبول الإشراف على هذه الدراسة ، والذي نهلت من علمه الغزير ، وكان لحرصه الشديد في الاجابة على كافة

الاستفسارات المتعلقة بهذه الدراسة ، وملاحظاته ومقترحاته الاثر الكبير في
اخراجها بهذه الصورة .

كما واشكر الأساتذة الكبار اعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم
بمناقشة هذه الدراسة .

واشكر جميع الذين ساهموا في اخراج هذه الدراسة الى حيز
الوجود ، وأخص بالذكر منهم الأستاذ الدكتور حسن الساعوري، والأستاذ
الدكتور يوسف سعادة، والدكتور مصطفى البشاري، والدكتور الهادي آدم،
والدكتور خالد الخطيب، والأستاذ يحيى يوسف، والأستاذ صديق ادريس،
والأستاذ محمد الزعبي، والسيد جمال العلاوين، والسيد عبد الله جويفل،
والأستاذ نيب عبد الله الذي قام بتحقيق هذه الدراسة لغوياً.

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
ب	البسمة
ج	الآية
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الاشكال
ل	قائمة الملاحق
م	ملخص الدراسة
س	Abstract
1	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	اهمية الدراسة
4	اهداف الدراسة
5	فرضيات الدراسة
5	منهجية الدراسة
6	حدود الدراسة
6	خطة الدراسة
7	الدراسات السابقة
23	الفصل الاول : الاصول العلمية للمحاسبة المالية
27	المبحث الاول : التطور التاريخي للمحاسبة المالية
28	العصور القديمة
30	العصور الوسطى
32	العصر الحديث
33	عصر المعلوماتية
35	تطور تعريف المحاسبة
38	المبحث الثاني : الاطار النظري الحالي للفكر المحاسبي
38	الاطار المفاهيمي للمحاسبة المالية
52	الفروض المحاسبية

54	المبادئ المحاسبية المتعارف عليها
59	المبحث الثالث : تطبيق معايير المحاسبة الدولية في قياس نتائج اعمال شركات الاشخاص
الصفحة	المحتوى
59	اجراءات عمل لجنة معايير المحاسبة الدولية
59	اهداف لجنة معايير المحاسبة الدولية
60	معايير المحاسبة الدولية القائمة
84	الفصل الثاني : الاصول العلمية للمحاسبة الضريبية
87	المبحث الاول : مقدمة عن الاصول العلمية للنظم الضريبية
88	التطور التاريخي للضرائب
91	تعريف الضريبة
92	القواعد الاساسية لفرض الضرائب
94	اهداف ووظائف الضريبة
96	خصائص الضريبة
97	انواع الضرائب
99	المبحث الثاني : قياس الدخل الضريبي
100	خطوات سير عملية القياس المحاسبي
101	اساليب القياس المحاسبي
102	طرق القياس المحاسبي
104	معايير القياس المحاسبي
105	قياس الدخل الضريبي
111	طرق قياس الدخل الضريبي
114	المبحث الثالث : التهرب الضريبي
115	تعريف التهرب الضريبي
116	اشكال التهرب الضريبي
117	العوامل المساعدة على التهرب الضريبي
121	وسائل الحد من التهرب الضريبي
122	طرق قياس التهرب الضريبي
124	الفصل الثالث : هيكلية النظام الضريبي في الاردن
127	المبحث الاول : تطور الضرائب في الاردن
127	مراحل تطور ضريبة الدخل في الاردن

130	تطور ضريبة المبيعات في الاردن
133	المبحث الثاني : واقع النظام الضريبي في الاردن
136	اهداف النظام الضريبي الاردني
137	انواع الضرائب في الاردن
137	ضريبة الدخل
146	الضريبة العامة على المبيعات
الصفحة	المحتوى
151	الضرائب الجمركية
152	الضرائب الأخرى
153	دور مدقق الحسابات الاردني في التحاسب الضريبي
155	المبحث الثالث : التهرب الضريبي في الاردن
155	اجراءات التهرب الضريبي في التشريعات الاردنية وعقوباته
155	التهرب من ضريبة الدخل
159	التهرب من الضريبة العامة على المبيعات
163	التهرب من الضرائب الجمركية
174	حجم التهرب الضريبي في الاردن
179	الفصل الرابع : الدراسة الميدانية
182	المبحث الاولى : شركات الاشخاص في الاردن
182	انواع الشركات الاردنية
185	شركات الاشخاص الاردنية
185	شركات التضامن
197	شركات التوصية البسيطة
199	شركات المحاصة
200	المبحث الثاني : الدراسة الميدانية وأداة الدراسة
200	مجتمع الدراسة
204	اداة الدراسة
205	عينة الدراسة
212	المبحث الثالث : اختبار الفرضيات وتحليل نتائج الدراسة
243	النتائج والتوصيات
244	النتائج
247	التوصيات

251	قائمة المراجع
262	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	رقم
134	ابرز مؤشرات المالية العامة الاردنية	1
134	ابرز مؤشرات الموازنة العامة الاردنية	2
135	الايادات المحلية للحكومة المركزية الاردنية	3
174	التهرب من ضريبة الدخل المقدر في الاردن للفترة (1998-2003)	4
176	التهرب من ضريبة الدخل المقدر لفئة الافراد في الاردن للفترة (1998-2003)	5
178	حجم التهرب الضريبي الاجمالي المقدر لفئة الافراد في الاردن	6
184	توزيع الشركات الاردنية المسجلة حسب نوعها	7
185	توزيع شركات الاشخاص الاردنية حسب نوعها	8
200	توزيع شركات الاشخاص الاردنية حسب الاقاليم	9
202	توزيع شركات الاشخاص الاردنية حسب القطاعات الاقتصادية	10
205	اسماء محكمي اداة الدراسة	11
206	توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	12
206	توزيع افراد العينة حسب متغير العمر	13
207	توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي	14
207	توزيع افراد العينة حسب التخصص العلمي	15
208	توزيع افراد العينة حسب المركز الوظيفي	16
208	توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة	17
209	توزيع افراد العينة حسب القطاعات الاقتصادية	18
210	توزيع افراد العينة حسب التسجيل في ضريبة الدخل والمبيعات ورخص المهن	19
210	توزيع افراد العينة حسب رأس المال	20
210	توزيع افراد العينة حسب احتفاظهم بسجلات محاسبية اصولية	21
211	توزيع افراد العينة حسب خضوع حساباتهم لمدقق حسابات قانوني	22
211	توزيع افراد العينة حسب الموقع الجغرافي	23
213	اجابات عينة الدراسة الخاصة بأسئلة الفرضية الاولى	24
214	النسبة العامة لإجابات عينة الدراسة على اسئلة الفرضية الاولى	25
215	تحليل الارتباط بينة اسئلة الفرضية الاولى	26
216	اختبار صحة الفرضية الاولى بواسطة t المحسوبة	27
217	تحليل التباين لأسئلة الفرضية الاولى بواسطة ANOVA	28
217	معامل ارتباط الفرضية الاولى	29
218	اجابات عينة الدراسة الخاصة بأسئلة الفرضية الثانية	30

220	النسبة العامة لإجابات عينة الدراسة على أسئلة الفرضية الثانية	31
220	تحليل الارتباط بينة أسئلة الفرضية الثانية	32
	المحتوى	رقم
221	اختبار صحة الفرضية الثانية بواسطة t المحسوبة	33
221	تحليل التباين لأسئلة الفرضية الثانية بواسطة ANOVA	34
222	معامل ارتباط الفرضية الثانية حسب القطاعات الاقتصادية	35
223	اجابات عينة الدراسة الخاصة بأسئلة الفرضية الثالثة	36
224	النسبة العامة لإجابات عينة الدراسة على أسئلة الفرضية الثالثة	37
225	تحليل الارتباط بينة أسئلة الفرضية الثالثة	38
226	اختبار صحة الفرضية الثالثة بواسطة t المحسوبة	39
226	تحليل التباين لأسئلة الفرضية الثالثة بواسطة ANOVA	40
227	معامل ارتباط الفرضية الثالثة حسب القطاعات الاقتصادية	41
227	اجابات عينة الدراسة الخاصة بأسئلة الفرضية الرابعة	42
229	النسبة العامة لإجابات عينة الدراسة على أسئلة الفرضية الرابعة	43
230	تحليل الارتباط بينة أسئلة الفرضية الرابعة	44
231	اختبار صحة الفرضية الرابعة بواسطة t المحسوبة	45
231	تحليل التباين لأسئلة الفرضية الرابعة بواسطة ANOVA	46
232	معامل ارتباط الفرضية الرابعة حسب القطاعات الاقتصادية	47
233	اجابات عينة الدراسة الخاصة بأسئلة الفرضية الخامسة	48
234	النسبة العامة لإجابات عينة الدراسة على أسئلة الفرضية الخامسة	49
235	تحليل الارتباط بينة أسئلة الفرضية الخامسة	50
236	اختبار صحة الفرضية الخامسة بواسطة t المحسوبة	51
236	تحليل التباين لأسئلة الفرضية الخامسة بواسطة ANOVA	52
237	معامل ارتباط الفرضية الخامسة حسب القطاعات الاقتصادية	53
238	اجابات عينة الدراسة الخاصة بأسئلة الفرضية السادسة	54
239	النسبة العامة لإجابات عينة الدراسة على أسئلة الفرضية السادسة	55
240	تحليل الارتباط بينة أسئلة الفرضية السادسة	56
241	اختبار صحة الفرضية السادسة بواسطة t المحسوبة	57
241	تحليل التباين لأسئلة الفرضية السادسة بواسطة ANOVA	58
242	معامل ارتباط الفرضية السادسة حسب القطاعات الاقتصادية	59
242	تحليل التباين لأسئلة الدراسة حسب المركز الوظيفي	60
242	معامل ارتباط أسئلة الدراسة حسب المركز الوظيفي	61

قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	رقم الشكل ل
34	النموذج الاساسي لنظام تشغيل البيانات والنظام المحاسبي	1
35	ملخص نظام المعلومات المحاسبي	2
39	هيكل نظرية المحاسبة المالية	3
42	هرم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	4
97	تقسيمات الضرائب وأنواعها	5
133	هيكل النظام الضريبي الاردني	6
138	توزيع ايرادات ضريبة الدخل حسب فئات المكلفين	7
147	توزيع ايرادات ضريبة المبيعات حسب انواع السلع	8
201	توزيع شركات الاشخاص حسب الاقليم والعدد	9
201	توزيع شركات الاشخاص حسب الاقليم ورأس المال	10
202	توزيع شركات الاشخاص حسب القطاعات الاقتصادية	11
203	توزيع شركات الاشخاص حسب القطاع وعدد الشركاء	12
203	توزيع شركات الاشخاص حسب القطاع ورأس المال	13
215	توزيع نتائج اجابات العينة على اسئلة الفرضية الاولى	14
219	توزيع نتائج اجابات العينة على اسئلة الفرضية الثانية	15
224	توزيع نتائج اجابات العينة على اسئلة الفرضية الثالثة	16
230	توزيع نتائج اجابات العينة على اسئلة الفرضية الرابعة	17
235	توزيع نتائج اجابات العينة على اسئلة الفرضية الخامسة	18
240	توزيع نتائج اجابات العينة على اسئلة الفرضية السادسة	19

الملاحق

الصفحة	المحتوى	رقم الملحق
263	الاستبانة	1
268	ملخص نتائج الدراسة	2

ملخص الدراسة

التهرب الضريبي لدى شركات الاشخاص في الاردن

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الاصول العلمية للمحاسبة المالية بشكل عام والاصول العلمية للمحاسبة الضريبية بشكل خاص ، وبيان اثر معايير المحاسبة الدولية على القوائم المالية لشركات الاشخاص ، ومساهمة النظم الضريبية بشكل عام والنظام الضريبي الاردني بشكل خاص في استخدام الضرائب كأداة فاعلة في اقتصاديات الاردن في المجالين التشريعي والتطبيقي ودرجة معالجته لظاهرة التهرب الضريبي ، وتحليل الاسباب التي تساعد شركات الاشخاص على التهرب الضريبي في الاردن ، ومن ثم ايجاد حلول عملية للحد من ظاهرة التهرب الضريبي لدى شركات الاشخاص .

واجريت دراسة ميدانية على عينة من شركات الاشخاص في الاردن مكونة من مائة شركة ، بواسطة استبانة اعدت لهذه الغاية ، وتم تشغيل البيانات في الحاسوب ، وباستخدام نماذج احصائية تم من خلالها اختبار فرضيات الدراسة ، وتم التوصل الى اثباتها .

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ، كان من اهمها تقدير حجم التهرب من ضريبة الدخل في الاردن للاعوام (1998 - 2003) لدى قطاع الافراد المكون من شركات الاشخاص والمنشآت الفردية والمهن الحرة بواقع (110) مليون دينار اردني وبنسبة تقدر بحوالي (41%) من قيمة الضريبة المحصلة من هذه الفئة، وتبين ان كلا من نظم المعلومات المحاسبية ، ومعايير المحاسبة الدولية ، ومدقق الحسابات ، ومقدر الضريبة ، والتشريعات الضريبية ، وهيكلية النظام الضريبي تعتبر من العوامل التي تساعد على الحد من التهرب الضريبي ، وان مدقق الحسابات في الاردن يقوم بدور فاعل في التخطيط الضريبي ، ووجد هنالك خلل في اداء مقدر الضريبة الاردني في قدرته على تحديد القيمة المضافة للسلع المنتجة محليا مما يمكن المكلفين من استغلال هذه الثغرة في رد ضرائب جمركية وضريبة مبيعات على السلع المنتجة محليا والمصدرة ، وعدم وجود منهجية او خطة عمل عند مقدر الضريبة الاردني وفق الاصول العلمية للتدقيق عند قيامه بفحص حسابات المكلفين ، وان الاعتراف بشركات الاشخاص كشخصية اعتبارية عند قياس الدخل الضريبي وربط الضريبة يقلل من التهرب الضريبي

لديها ، وكذلك اجراء المصالحة مع المكلفين المتهربين من اهم الثغرات القانونية التي كشفتها الدراسة ، والتي تمكن المتهربين من الافلات من العقاب الرادع ، وتوحيد الادارات الضريبية في ادارة واحدة يمكن من حصر المكلفين وحصر دخولهم مما يزيد فاعلية النظام الضريبي الاردني في الرقابة على تحصيل الايرادات الضريبية ، وبشكل عام وجد ان النظام الضريبي الاردني غير فاعل بالدرجة المطلوبة في الحد من التهرب الضريبي .

واوصت الدراسة للحد من التهرب الضريبي في الاردن بمجموعة من التوصيات كان من اهمها وضع معايير محاسبية محلية منبثقة من معايير المحاسبة الدولية من خلال تشريع ملزم لبعض فئات المكلفين ومنها شركات الاشخاص ، والزام فئات من المكلفين- منها شركات الاشخاص بتطبيق نظم المعلومات المحاسبية وفق اجراءات رقابية صارمة ، ووضع دور لمدقق الحسابات في المصادقة على الاقرارات الخاصة بالضريبة العامة ، على المبيعات من خلال تعديل التشريع ، ووضع اطار عام وخطة عمل ضمن منهجية متكاملة لمقديري الضريبة ووضع حدود للاعفاءات الشخصية والاجتماعية الممنوحة للمكلفين الطبيعيين تتوافق والتوجه العام للحكومة في خفض معدلات النمو السكاني ومعدلات النمو الاقتصادي ، والاعتراف بشركات الاشخاص على اعتبار انها شخصية اعتبارية ، ومعاملتها كبقية الشركات عند قياس الدخل الضريبي وربط الضريبة ، وتشديد العقوبات المتخذة بحق المتهربين بشكل يتناسب وحجم الجرم المرتكب ، ووضع ضوابط لإجراء المصالحة بحيث لا تشمل المتهربين، ولا يكون ذلك على حساب المال العام ، وكذلك اخضاع كافة الارباح بما في ذلك الارباح الرأسمالية ، وعمولات الوكلاء التجاريين من المركز و بدل الحملات الاعلانية والتعويض عن الخسائر وكافة دخول الشركات في القطاعات الاقتصادية بما في ذلك الزراعة ، واقتصار الاعفاء لصغار المزارعين-، ووضع حوافز ضريبية للمكلفين- الملزمين بمتطلبات السلامة البيئية والتنمية المستدامة وفرض عقوبات ضريبية على غير الملزمين .

Abstract

Tax Evasion in the Jordanian Partnerships

This study aimed at the identification of the scientific basis of the financial accounting in general, and those of tax accounting specifically. It explain the impact of the International Accounting Standards on the financial statements of the partnerships and the contribution of the taxation system generally and the Jordanian one specifically. This aspect has been studied in using tax as an effective tool at the legislative and application levels and in the compacting tax evasion in Jordan. Furthermore it seeks solutions to the phenomenon of tax evasion in the Jordanian partnerships.

The field study undertaken consists of a survey through a questionnaire covering a sample consisting of hundred partnership. The data collected thereof have been analyzed using statistics models, so as to test the set hypotheses.

The study has arrived at a number of results, the most important ones include the estimation of the size of tax evasion in Jordanian individual's sector including partnerships for the years 1998-2003 amounting to 110 million Jordan dinars making about 41%, it has been concluded that the accounting information systems, International Accounting Standers, external auditors, tax assessors, tax legislation and tax structure are considered among the factors which assist in compacting tax evasion, and the external auditor undertake an effect role in the tax planning. It has been revealed that the performance of the Jordanian tax assessor has proved to be inadequate with respect to the value added on the locally produced commodities consequently this defect allows the tax payers to avoid paying tax and to obtain tax repayment on exported local produced commodities, it has also been revealed that the Jordanian tax assessor lakes the proper planning and methodology on dealing with tax payers offers. The recognition of partnerships as a separate entity on tax assessment, this would difficultly reduces the risk of tax evasion, it should also be noted that the tax reconciliation procedure is one of the legal loopholes which has been discovered by the study. The unification of the tax division in one large department facilitates dealing with tax payers so as to assess the actual income properly and there fore improve the efficiency of the Jordanian tax system. In general it has been proved that the Jordanian tax system is not efficient enough in order to limit the effect of tax evasion.

The study has recommended some measures to limit the effect of tax evasion, the most important ones are the establishment of local accounting standards based on the International Accounting Standards and implementing it by means of legislation ordinance and establishment of a regulation body for that. It is also recommended that the external auditor should assume a key role in verification of Tax Returns. In addition it will be appropriate to set a work plan according to a suitable methodology for tax assessors, as well as setting limits for personal and social exemption, this will be in accordance with the general trends of government policies in respect of reducing population growth and increasing economic growth, and this include recognition of partnerships as a separate identity when making tax assessment. The recommendations include application of hard legal measures against tax evasions and setting procedures for carrying out reconciliations that don't include those who intend to escape paying tax. It also recommend that all types of income including capital gains, commissions and compensations for all activities and gives tax incentives for safety and environmental preservation.